

أين الأخلاق في الشعر التجديد

يعترض بعض الادباء بشدة على موقف الشعر الجديد من الحياة ، ويعتبرون هذا الموقف تشاؤمياً في جانب من جوانبه ، وغير اخلاقي في جانب آخر ، وقد جاء هذا الاعتراض تعليقا على مقال سابق في اخبار اليوم تمت فيه بتحليل قصيدة من الشعر الجديد هي « الظل والصليب » لصالح عبد الصبور فماذا يعطينا الشعر الجديد من خلال هذه القصيدة اذا كان كل ما تعبر عنه القصيدة هو اليأس ورفض الحياة بكل معانيها المختلفة .

وصلة الفن بالاخلاق في هذا العصر - موضوع هام يفكر فيه رجل الدين ويفكر فيه اصحاب العقيدة السياسية ، والاشتراكيون على وجه الخصوص ، ويفكر فيه اي انسان يتمتع بضمير حر صادق يدعوه الى التفكير العام في مشاكل الحياة والانسان . واذا اردنا ان نصل الى رأي واضح في مشكلة الفن والاخلاق فعلينا ان نفرق بين معنى بسيط محدود للاخلاق ، وبين معنى آخر عميق . فالاخلاق ليس معناها الوصايا العشر الخالدة : « لا تقتل ، لا تسرق ، لا تكذب